إشراف

سندس عارف الزواهرة

مجموعة من الكاتبين

ما بعد السبعين

عذراً

مابعد السبعينَّ عذرًا

مجموعة من الكاتبين

إشراف:
سندس عارف الزواهرة

• ما بعد السبعينَّ عذرًا
• مجموعة من الكاتبين
• إشراف : سندس عارف الزواهرة
• مصمم الغلاف : رؤى عارف الزواهرة
• 2022

للإستفسار عن أي كاتب داخل كتاب (ما بعد السبعينَّ عذرًا)
فيسبوك :
https://www.facebook.com/profile.php?id=100070239406245
تلجرام :
https://t.me/sondoszh

• جميع الحقوق محفوظة للناشر : لا يسمح بإعادة هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال ، دون إذن خطي مسبق من الناشر © .

• All rights reserved to the publisher: This book or any part of it may not be reproduced, stored in retrieval, or transmitted in any way without the prior written permission of the © .

جيتني مكسور يوم الوقت جابك ... لا تعذّر لي و خلّك في عذابك
كل شيّ بنظرة عيوني تغير ... ما يفيدك شيّ و ارجع في غيابك
انت لو حبيت غيري شيّ عادي ... ما يهم القلب بعدك أو بعادي
و انت لو تدري عن اللي في خفوقي ... كان ما فكرت ترحل عن بلادي
....
يكفي إني جيتك بليل وخذيتك ... من قسى وقتك وصار القلب بيتك
وكم سقيتك من سماي ومن حناني ... يا خسارة فيك كل اللي عطيتك
لو تغيب أيام و شهور و ليالي ... لا تحسب إنك مثل ما كنت غالي
تدري إني من كثر هجرك نسيتك ... إرحل بحالك و أنا أرحل بحالي
....
خلّك بدنياك غارق في حنينك ... لا تفكر إني باقي عند عينك
ولا تفكر اني بفرح لو حكو بك ... انتهى كل الهوى بيني وبينك
انته لو حبيت غيري شيّ عادي ... ما يهم القلب بعدك أو بعادي
و انت لو تدري عن اللي في خفوقي ... كان ما فكرت ترحل عن بلادي
.....

الفنانة القديرة : أصالة نصري

عذرتكَ حتى العذر السبعين فحان
الوقت كي أقدم الإعتذار لنفسي

سئمت منك

لستُ أنا من تعود لها بعد كل شجارٍ أو عراك أو بعد نهايةِ طريقك لا يا سيدي فأنا مللت من الأعذار في كل مرة ، أعذارك اللامتناهية لم تعد تجدي نفعًا .

أعلم بأنه مرَّ وقتٌ طويل على علاقتنا التي لا تشبه العلاقة ، كفى بربك لم أعد أريدك وقد تبرأتُ من حبك اللعين كما قالت فيروز : "لا إنت حبيبي ولا ربينا سوى" ، أعذرني يا سيدي أنا من سيضع العذر هذه المرة لقد انتهينا من هذا الهراء ، أعتذر منك لعدم قدرتي على تقبلي لأعذارك ، لم يعد هنالك مكان شاغر إمتلأت جميع المقاعد ، علينا أن نتوقف عن بعضنا إلى الأبد ، فأنا سئمت منك و من أعذارك ، عذرتك حتى العذر السبعين و مع هذا تعود في كل مرة لتبحث عن عذرٍ جديد .

أعلم بأن سبق و وعدتك بأنني لن أرخي يدي عنك أبدًا و لكن إذا إضطر الأمر سأقطعها ، لم يكن من ضمن مخططاتنا يومًا الإبتعاد ، حان الوقت لأزيل هذه الأغلال عن عاتقي .

لست أسفه بما فعلته أو بما سأفعله ،

كثرة الأعذار تقلل من قيمتي لنفسي ...

كثرة الأعذار تجعلني أراك تصغر في عيني أكثر فأكثر بعد كل عذر جديد ...

كثرة الأعذار تقلل مكانتك في قلبي ...
كثرة الأعذار تجعلني لا أطيق سماع أي عذرٍ آخر من أي شخص و لأي سبب فقد استهلكتها جميعها .
لا تلمني أنا بل لم نفسك ، فقد استهلكتني حتى أهلكتني استنزفتني بالكامل ، أتعلم عن عدد الليالي التي سهرتها و أنا أفكر بك و بأعذارك ، و حجم الدموع التي ذرفتها بعد كل عذرٍ لك و سؤالي الذي كان يراودني باستمرار بعد كل عذرٍ جديد : "أحقًا يستحق كل هذا العناء" ؟ ، لم يعد أيضًا العتاب يجدي نفعًا ، حان الوقت لأقدم الإعتذار لنفسي هذه المرة وأعدها بأنني لن أعود لك من جديد و أقبل أعذارك التافهه فلتذهب أنت و أعذارك إلى الجحيم ، حان الوقت لأنهي كتابة قصتنا بنهاية سعيدة لي و لا تهمني مشاعرك تجاه هذهِ النهاية ، و أبدء بكتابةِ كتابٍ جديد عن "جمال الحياة دون أحد" و أنا وحدي بطلة هذه القصة ، على أية حال وصلنا إلى طريق مسدود نهايته جدار قوي ضخم و أنت أجبن من تحطيم هذا الجدار فيتوجب علينا العودة و رؤية كل منا طريقه الصحيح قبل المرور بكل تلك العثرات و الأعذار ، لا أستطيع لومك على الذي جرى لنا و بالطبع لن ألقي عبء اللوم بأكمله على نفسي كان هذا خطؤنا معًا منذ البداية ما كان يتوجب علينا أن نعبر طريقًا نهايته مسدودة لن أكتب لك في نهاية كلامي "إلى

اللقاء" كعادتي لا أعتقد بأنه سيكون هنالك لقاءٌ آخر سأختم رسالتي
هذه بكلام جديد على مسمعيك مني
"لا سلامٌ لك ولا دمت بخير"

سندس عارف الزواهرة _ الأردن

لا أعذار

إذا أخطأت أنت مرة و سامحتك أنا فهذا خطأك ...
و إن أخطأت مرة ثانية و سامحتك فهذا خطأك ...
و إن أخطأت مرة ثالثة و سامحتك فهذا خطئي أنا ...
أنا من الأشخاص الذين يعطون أكثر من فرصة للطرف الآخر ، و كأنني أرتب أخطاءه مع بعضها ، و عندما يصل الى مرحلة انعدام الأسف و العذر وقتها أحذفه من حياتي .
تعلمت أنه ليس كل الناس يستحقون فرصة ثانية ...
ليس كل من يقول : "آسف" يقبل اعتذاره ...
سامحت و سامحت و سامحت و سأتوقف الآن .
تأتيني الآن معتذرًا و تقول لي : "سامحيني" .
أقول لك: "انسَ ، اطوِ صفحة الماضي ، و كأنك لم ترني في حياتك لأنني قد حذفتك من قاموسي" .
اكتفيت من أخطائك و اعتذاراتك الواهية .
لن ألدغ من جحرك مرتين ...
لقد عرفت الآن خطئي و قد صححته ...
كل اعتذاراتك مرفوضة ... مع السلامة .

عفاف بكاي _ الجزائر

خراب قلبي

كان الأمر أشبه بالحريق ، تتآكل ، تتلاشى ، تتساقط من نفسك كالرماد تماماً ، كان أشبه بالغرق ، تختنق و الروح تتمزق ، تُناجي و أنت تبتلع غصات قلبك ، أشبه بليلٍ لا قمر فيه ، كشتاءٍ بلا مطر ، كضحكة بكلُّ ضرر ، مُزقت أرواحنا وبين الضلوع قد أقام الحزن بالبقاءِ عهداً ، أولئك الذين جعلوا مني شخصاً آخر ... أنا لم أعد اشبهني ، قد كنتُ حياً ، و لكنني مازلتُ ميتاً ، و ما بين الاثنين إنني لستُ أحدهما ، أنا شخصٌ يضيع بازدحام الشوارع ، مغرمٌ بالحياة الصاخبة و الرقص تحت المطر ، و شجارات العائلة و دعابات الأصدقاء ، قد كنتُ أنا ، فما الذي يشبه شخصاً أُحبَّ وحدته ، احتضن نفسه ، و قد بات يَغرق في الشتاء ، ابتعد عن عائلته و انتزع اصدقائه من نفسه ، قد اكتفى بزحام ذكرياته ، و ذاك الضجيج الذي يختبئ في جوف هدوء غرفته ، كم وددتُ لو تقيئتُ قلبي ، قد زرعوا ندوباً لا تطيب ، خدوشاً لا تلتئم ، قد وضعوا حزناً لا يغيب ، ويأسًا في كل يومٍ يزيد ، قد أربكوا النبض المنتظم ، و مزّقوا الفرح المزدحم ، قد قتلوا ما كان يجعلني حياً ، أنا الذي قد أكلت زجاج كلماتهم ، و ابتلعت غصاتٍ من أفواههم ... ماذا عن تلك الأجنحة التي كانت تنمو من بين العظام ؟! ألهذه الدرجة استسهلوا قطعها !؟ أشعر و كأن أعمدة السماء سقطت لتتكئ على أكتافي ، و الأرض

انقلبت فبثُّ أنا الذي أحملها ليس هي تحملني ، كم من أسفٍ يستغرق الوقت ليخفف حمل الدنيا هذا ، كم من اعتذارٍ ينفع وندمٍ يشفع ؟ بين كل الخيارات كان اللاشيء أنسب خيار ، أغلق الكتاب ، وانظر لعنوان غلافه " " لم يكن واحداً منهم كافياً ليستبيح ما فعلوه !

بيان عصام أبو محفوظ _ الأردن

رصيد أعذارك غير كافٍ

على باب قلبي وضعت قائمة أعذار لكل شخصٍ بداخله ، أكتب فيها أعذارًا عن أخطائه قبل أن يعتذر ، أعذرهُ مرة و اثنتين و في الثالثة أزيل اسمه و أهدم غرفته في قلبي لكن أنت كان لك استثناء ، قوانيني خذَّلتني وانحنت أمامك ، قائمتك امتلأت بالأعذار فاقت الثلاثة ، صارت أكثر من عشر لقد وصلوا السبعين عذر ، لكن بلغ السيل الزبى ، لكل شيء حد و لأعذارك حدّ أيضا ، لم تعد في قائمتي أعذارٌ لك و عقلي لم يعد يستطيع تقبل ذرائعك حتى لو كانت صادقة ، حان و قت الضريبة سأحتسب الأعذار التي قدمتها لك قبلًا ، مكان أعذارك الصادقة ، لكن لا أظنها ستصل إلى السبعين ، فأنا كنت أختلق لك عذرًا من اللاشيء فقط كي لا أصدق أنك مخطئ لا عذر لك ، وضعت عذرًا لكذبك ، عذرًا لسخريتك ، عذرًا لتجاهلك وأعذار كثيرة أخرى . و الآن حان الوقت لترى ما يحدث بعد السبعين عذرا . الآن سأخبرك أن رصيد أعذارك لا يكفي لإجراء مسامحة و أغير رقم قلبي و أمحوك منه إلى الأبد .

نوال دحو _ الجزائر

حب غارق في صدأ الأيام

أنا في غرفتي أمتطي سريري و أحتضن وسادتي المخملية الملائمة بالأحزان ، لم أعد أطلُّ من النافذة و صوت ضحكتي قد أغرقتها الأيام ، ذلك الكوب على الطاولة لم يتغير مكانه و آثار لمساتك مازالت عليه ؛ آثار جريمةٌ شنعاء ،رتلك الشعلة من الغاز ، و ركوة القهوة قد صدِء مكانها ، و هدأت حبّات البن من الذوبان ، في خلفك كل سيء بقيّ كما آخر مرةٍ طلبت منك البقاء ، لستُ وحيدة بعد غيابك و رجوعك ، فهذهِ الروح الساكنة بداخلي ما زالت شابة ، ما عدت أكتب القصائد ، و لا أتغزلُ فيك مثل ذي قبل انتهت عند آخر لقاء ، حتى تكبرت على وجودي و لم تلتفت لتودعني ، و لو بكلمة تبرر فيها غيابك و تلك الأوراق الكاذبة لقد نخرت قلبي ، كل الآتيينّ لم لم يستطيعوا أن يجعلوني أنساك ، فقدت معالم الإرتباط بالأشخاص ، و فقدتك للأبد ، و حبال الود انقطعت و أنا لم أعد أريد لقائك .

تعذر علاما الإعتذار ، ألا تتذكر أنه من المليون التي وصلت إليّ فيها بهذه الكلمة ، و نفس الحروف التي طلبت فيها ذلك حتى النجوم سقطت من السماء لتنير حبات دموعي المنسكبات ، و الليل ذهب منه القمر عندما سمع أنك تريد العودة للقاء ، ليحتضنني ، قبل أن يشعرني بالأمل الكاذب ، لست بأحجية تريد إعادة نفسها و لا قطعة أثرية

تريد إعادتها لصاحب محل الروبابكية ، أنا فتاة قتلتها بتفاهتك ، و هفواتك المتكررة ، و أعذارك البليدة اقضم أصابع الندم ، و إطلاق الرصاصات على جسدي الذي جعلك يوم تراه كأنني أهتف بدموعي العذراء استر نفسي ، أجلسُ كالطفل الرضيع في رحم أمه كاد أن يولد للحياة ، كعقارب الساعة التي توقفت عن الطنين

نثرت الصمت أمام الجميع وكأنني في الغابة كماعز المراعي أمشي بين الناس مذبوحة في لبِّ روحي أموت ، كل شيء أصبح أسود .
مرحبا ، و لم يعد يُراء النور ، تعتذر من ماذا ؟
و أنا في كل مرة أسمع و أتقن الإستماع ، و في داخلي أراك .
كنت أكثر إنسانة غبية ، و أخاف أن أكون قد أضعت سنين عمري من جديد في أعذارًا وهميّة كاذبة ؛ لأنك تتغير كالخط المتلوي و لو رجعت بعد سبعين و ألف من السبعين عذرًا ، فكلها سقطت من أعلى الهاوية ، ولا يصلح لها إلا الموت

رونسي ماجد سلمان _ فلسطين

أعذار واهيه

ماذا يكون عُذر من عاهد ثم نقض العهد وخان ،
و ما عُذر الصديق الذي نسيَّ الأخلاص و الوفاء ،
و ما عُذر من بث بين الإخوة الحِقد و العِداء ،
أن التمست عُذراً لكُل هؤلاء ؟
فما عُذرك لي يا مَنْ ذكراك تجتاح قلبي وتمزقه إلى أشلاء ،
كُنت لي حبيباً أحدثهم عنك باستعلاء
صديقاً لوقت الضيق اخاً أشد به عضدي
و ما شددت بكَ إلَا الخيبة و العناء
قُل لي كيف تطلب السماح مِمن غدرته بِلا استحياء
مِمن خذلته و ظنك ملاذاً إذا اشتد به البلاء
مِمن ثقلت قلبه بالحزن و الآلام
مِمن وثق بك ثِقةً عمياء
أمُرغماً كُنت مُجبراً ؟
و إن التمست لي سبعين عُذراً
فَعُذراً لن تطيب لي حياةً إلا بِبُعدك فما عادت نفسي تُطيق
قُربك و ماعُدت أطيق رؤياك .

أريج محمد المهدي _ ليبيا

جلست في ركن من الغرفه تقرأ كتابًا و تحدق بين سطور الصفحات الباليه تتمعن كل كلمه جافه مجحفه نادية كل عباره توحي بالأرق و الشجون و تحمل معاني و ألفاظ جدًا قاسيه تناصرت الكلمات من كل صوب و ناحيه تهفو بكل أمنيه و أحجيه للغدر باكية ذلك الكتاب الذي لطالما أحبت العبث بين ثناياه كبطله ساحرة و اميرة هاوية تبحث عن فارس المغوار يمتطي خيول الأمل و الحب و الحنين ، بل الشوق و الجنون ذلك الكتاب هو مملكتها التي تبوح فيها بكل حرف بكل نفس و بكل دقه و بكل لحظه مفعمه بحنين بكل نظره بكل لمسه و همسه و نجوه تبوح فيها بالحب و بالقاء و بالقبله هو البوح اذًا سيدي أليك بعضًا من مقتطفات من كواليس اخفتها وراء كل ستار وراء كل عدسه ، مدينتها الحالمه التي برزت فيها من عشق جميل وراحه التجول في تفاصيل كل ركن من اركانها ، وزوايا كل الممرات وتغلغلت حتى بين الازقه نعم كلها تصاميم من يدك و شفتيك و حنانك و صدرك الدافئ ، كنت حبًا صاحبًا و حالمًا مجنونًا تراه عيناها بكل وضوح حقيقة ثابتة كنت عطرًا دغدغ عطره أنفاسها و تشابك و اتحد بكل قوه و صرامة كفاك اذًا سيدي عبثا تحاول بعث أرجائها من جديد تحاول بعثرة أشيائها التي لملمت كيانك منذ سنين كفاك عنادًا و تصنعًا من سيشعل

ذلك الدفء من جديد و يبعث الأحلام الورديه مرة أخرى هل هي من كاتب آخر أو من روائي آخر أو بطلة أخرى لتتماوج على أوتار ذلك العشق من جديد لتضيف نوتات اللحن مجددًا ام أنها تنتقم لذلك القدر الغادر لتشعل و تحرق المدينه إلى الأبد لتكون تلك المدينه خرابا جميلا و خاتمة جميلة و صفحة جميلة سكنت أعماقها و قالت : "هي ورودي و أشواكي ساغمسها فيك مجددا "

أيمان رجيمي _ الجزائر

إنتهاء الأعذار

أنا أنثى عذرية أتميز بأسلوبيّ الخاص وشخصيتي العاطفة و الطموحة و أسعى إلى كل ما أريده أصادق كل أنواع الكائنات و أبدء بالتعارف على طبعهم ، أبدء بصداقتهم ، و لكن بعد مصادقتهم يوجد أشخاص يأتوا لي و يتعارفون علي ، ثم يأتوا لي الجميع و يجمعهم حديثهم السخيف بحديثهم عني ومغازلاتهم لصفاتي و كلامي وطبيعة معرفتي وعلمي ، و عندما أسمع ما قيل وراء ظهري ، يأتون وكأن شيئًا لم يكن و ينافقون بحديثهم عني و تلويح الأخبار الذي كان بينهم ، تعرضت لظغوطاتٍ نفسية من الكلام الذي أسمعه وراء ظهري ، نجتمع في مجلسي و أسلوبي الخاص بتصرفاتي ، لا أخرج أي ردة فعل أو تصرف يبين لهم أنني أعلم كل ما يدور من أحاديثٍ ورائي ، و عندما بدأنا بالحديث تركت لهم الكلام ثم دخلت بأسلوبي حتى عادوا يطلبو مني الإعتذار واحدًا تلو الآخر نادمين آسفين ، الندم لن يكفي ، و الإعتذار سيمدي الجسد اكثر ، لأعذاركم لا فائدة و الإبتعاد عنكم واجب ، فعقلي لا يجاوب عقولكم ، انتهت الأعذار ليس لي القدرة على مسامحتكم .
و حان الآن دوركم لتحرروا مافي انفسكم

رحاب مقعمز _ الجزائر

أما بعد

من السهل جدًا أن تكون غائبًا
و صعبٌ عليك أن تقول هذا أنا
توقفت هنا حيث الشوارع و الطرق الفاصلة
حيث لا قدرة على فهم التفاصيل من حولك
كل شيء في مساره قد انجلى غير أن كل الرحلات في محطتنا لا تنتهي
كومة تجاوز و سطور تغافل
مساحة نسيان و مسافات عتاب يعقبه كتاب تسامح
تعبت و التعب أرهق ذاكرتي
إلى متى و القلب يعد ثوانيه ينتظر ؟
إلى متى و الأعذار تدور دون توقف ؟
ماذا بعد كل هذه الحروب ؟
أليس هناك اتفاقية سلام تضمن صياغة حياة بسيطة
أليس هناك نهاية لكل الأوهام و الظنون الفارغة
دعني أخبرك أن قلبي توقف عن محاولة الوصول لك
حتى صوتي توقف عن ذكر إسمك مرة أخرى
لقد نفذ صبري و انقطع وتري و تعب تفكيري

توقف لساني عن شرح مفردات تلك الرسائل البائسة التي كانت مجرد لعبة باهتة
لم أعد قادرة على استيعاب أي شعور آخر عن إدراك كل ماحصل
ضاع قلمي هناك و ضاعت معه حروفي
لا ردود بعد اليوم بيننا دعني أخبرك أنني ما عدت أطيق سبعين عذرا منك فكل الأعذار منك واهية
ما عدت أحتمل تلك القصص و النصوص الصاخبة
تخيل نفسك مكاني أليس صعبًا أن تتقبل كل هذه الحروب و لا تبالي بصبري
دعني أخبرك أن الحياة ليست تقبل دون رفض و ليست حكمة دون تجربة
دع الفراغ يملأ ذاكرتي لا تزاحم عالمي
لا مزيد من التبرير لقد أنهكت روحي
انتهت دائرة الحوار بيينا لا مجال للأخد و العطاء
دُقت عقارب الساعة ليس هناك لقاءٌ آخر
دع صمتي يداعب غيومي لعله يمحو شحوبي
دعني أجفف عطر سنابلي و أزاحم فراغات مواقفي
لعلي أنجو بهدية سلام لذاتي انتصر بها على إخفاقاتي
أسافر بها نحو أفقٍ بعيد عن كل الظلام الحالك

أما بعد

اكتفيت منك من خيبة تليها خيبة

اكتفيت من مرارة شعورٍ بارد من تقلب المواقف

اكتفيت من بشاعة السؤال و فضاضة اللسان لا متسع للكلام

وصل الماء للسقف و الغرق قد أفقدني السيطرة دع كل الأعذار جانبا و إياك أن تلتف لي مجددًا

كريكط خلود _ الجزائر

لا عذر بعد اليوم

من يحبك سيعطيك عذراً لكل خطأ ترتكبه في حقه
أعطيتك كل الأعذار و لكنك كنت مقرراً الرحيل بعذر ليس له مثيل
جعلتني شخص غير الذي أعرفه
لا عذر سيمحي ما صنعت داخل هذا القلب
أي عذر يرمم القلوب المحطمة
إذا كان لديك منه فهيا قُله
لا يوجد عذر كهذا أعلم الأمر كله انني لم اعد أطيق بك صبراً
طفح كيلي من كل الكذب و النفاق
ما عدت اشعر بالحب و لا أشعر بالكره تجاهك
كل ما اشعر به هو عدم الرضاء ...
و الرغبة في الابتعاد ، الابتعاد عنك وعن كل ما يذكرني أو يربطني بك
فقد قطعت كل شيءٍ بأعذارك الواهية
لم يعد حبنا كسابق عهده و لن يعود ، هو انتهي و انهيته بيدك مبارك عليك هذا

مناسك سليمان _ السودان

من الغباء أن تسامح 724 مرة

أسامح !!!!؟
ههه أضحكتني ، ربما أسامحك ؛ إذا نظرت إلى يدك و رأيت إحدا أصابعك قطعت أو نظرت إلى شعرك و رأيت تلك الفراغات التي تؤكد لي بأنك شددت شعرك حتى انتزع أو ربما إلى جلدك و رأيت العلامات الحمراء التي تركت آثارها بعد أن قمت بجلد نفسك بقوة أو علامات أسنانك التي حفرت على يدك من كثرة عضها نادمًا تائبًا ، بعدها ربما سأفكر بمسامحتك ، أصدقت حقًا !؟ فأنا أكذب بموضوع المسامحة حتى لو رأيتك تحترق أمامي فأنا لن أسامح ، لا تحدثني عن القسوة و أنت سيدها ، سمعتك و أنت تحادث نفسك قائلًا : "ما سبب غضبها مني وكل هذا الحقد تجاهي ؟" ثم تجيب على سؤالك نادمًا : "أعلم بأنني كنت مقصرًا بحقها أعلم بأنها تشبعت إهمال بسببي و أعلم بأنني اختلقت 724 عذرًا لإخفاء خيانتي و أنني ألومها دائمًا على أخطائي" و من ثم تعود و تحاول تبرئة نفسك ، نصيحتي "لا تحاول" كل محاولاتك ستنتهي بالفشل أنت من جنى هذا على نفسه ، ودعتني 724 مرة لو نظرت لعيناي قبل كل رحيل لك لعرفت أنك تسرق كل أحلامي و إصراري و شغفي بالحياة ، و تعود كعادتك بعد كل وداع ، حان دوري الآن كي تكون اللعبة عادلة ، دوري بالرحيل لكن أنا من

ا___24_____ما بعد السبعينَّ عذرًا____

سيفوز ؛ لأن رحيلي بلا عودة و أنا من سيتخذ القرار و قراراتي دائمًا ثابتة لا تتغير ، أذكر في ذات يوم أخبرتني بأنني كالماعز العنيد أتفق معك مئة بالمئة سأعاندك بعدم السماح و عدم الرجوع و إنعدام الثقة و أنا من سيقول الوداع وكلمة الوداع مني لا تعني كلمتك ذاتها عندما تقول أنت "الوداع" أعلم بأنك تعني إلى اللقاء لم تكن يومًا جديًا في كلامك و تعود بعدما أخرجت كلمتك و تجلس أمامي تبكي كالطفل ترجو مني السماح و أنت تعلم جيدًا بأنني سأصفح عنك و تبدء بإستعطافي بكلماتك : "أعلم بأنك أحن من عدم الغفران قلبك كزهرة لا يستطيع أن يحقد لهذا الحد" ، ههه أريد أن أبشرك تلك الزهرة التي تعنيها قد ذبلت بالبداية أما الآن فقد ماتت و أنت قتلتها بإهمالك و أنت لست بإله لإحياء الموتى لم أعد أشعر بشيء تجاهك لا للفرح ولا للحزن لا للحب ولا للكره لأنك لم تعد تعني لي شيئًا لم أعد أشعر بشيء أظن بأنني وصلت لمرحلة تبلد المشاعر ، كان الماء بيدك ولكن أصريت على عدم ريّ الزهرة حتى ماتت بالكامل فلا تلمني على القسوة ، تلك القسوة أنت من صنعها بيدك ، كنت على يقين تام بأنه من المستحيل وجود أشخاص سيئين أو قساة القلب حتى أتيت وأزلت كل ذاك اليقين أشكرك لتغيير وجهة نظري بالحياة والأشخاص جميعًا و لجعل ثقتي بالبشر معدومة و أنه من المستحيل أن يبقى شيئًا كما هوَ و أن البدايات جميلة فقط ، علمتني فن القسوة واللامبالاة لكي أستطيع التعامل مع البشر أمثالك شكرًا لك لجعلي أيقن بأنه لا يوجد

أحدًا معي سوى الله حتى و لو كانت الدروس ثمنها دموعي و سعادتي و قلبي في النهاية إسمها دروس و هي تجعل الشخص يدرك أخطاءه جيدًا و أخذ العبرة من كل درس شكرًا لك

سندس عارف الزواهرة _ الأردن

سبعون عذر بسبعين جرح

يفاوق اليوم يوم تعرفنا حيث كانت الأجواء سعيدة ، الأمطار تهطل وتغني فرحًا .. أحببتك حب الروح لنفسها هل كان ذنبي أنني أحببتك أيها الميت في قلبي جعلتني اضع العالم في كفة و أنت في كفة و كانت الضربة القاضية حين تخليت عن الجميع ولم أبالي وها أنا اليوم أسمو أمامك بسبعون سيف يتغلغل في أعماقي ...
و أبتسم لإنك أخبرتني و أخيرًا أنني إنسانٌ مخطئ حين اهتممت و أفلت الكفة التي تعادل عمرًا بهيجًا أصبحت الشمس باهته و يسوَّد الجوء صمت يترجم سبعون حرفًا و يقول لو عدت و قطعت السبعون كيلومتر لتعتذر لن يُفتح مكانك في قلبي تركته فملأته أنسجة روحي المئة و قاومت الهزيمة بإبتسامة عريضة بادية على الوجه البشوش في غيابك أشرقت الشمس من جديد بِبريقها الجذاب وجاءَ القمر يتدحرج في الأرجاء و يغني نعم للحياة نعم لنسيان نعم للطيران لو عدت وقطعت سبعون كيلومترًا لن أغفر هجرتني عبراتي كلاماتي ، أصبحت اضاجع الحروف حرفًا حرفًا لأصف حقارت حبك فلم يتسنى لي أن أقول جربت كل الأدوية و المسكانات لم تنفع حتى بترت قلبي هل هذا جزاء الإحسان شكرًا على الحرمان شكرًا على النكران إلتهمتني ألسِنةُ النيران

كنت قريبًا جدًا و كنت دقيقًا في تصويبك أفسحتُ لك المجال و ها أنا اليوم اقفُ من جديد بقلبٍ سليم و أصبحت بعيدًا غريبًا ، لا تقترب و تعكر سمائي ، نسمات روحي عادت من جديد ، لن أنسى جميلك في تحطيمي أرد في مبادئي لا تسمح لي .
قدر الرجال لا يعرفه سوا الرجال

بدر الدين مسعودي _ الجزائر

مرشدٌ تائه

تنفلت مني أحلامي ، آمالي ، سعادتي و أشخاصي ...
إنني مليءٌ بالثقوب ، إنني أنزلق ، أسقطُ و كأنني لم أتعلم الوقوف يوماً ، عن أي ثباتٍ تتحدث ، نحن الذين علّمنا أشخاصًا كانوا على الحافة كيف يحلقون ، و نحن الذين احتضنتنا الهاوية ...
اقتصت أجنحتنا ، تلك اليد التي أنبتنا منهاً جُنحًا ليطير ،
كنّا مطراً يطفئ كل حريق ، مطراً يزهر كل ذبول ، فذبلنا حتى صار المطر يُغرقنا لا يُنبتنا ، نحن الذين قُتلوا من ذات الأيادي التي علمناها كيف تعيش ، نحن الذين فقدنا ما كسبنا لنكسبهم ما فقدوا ، قد لبث الموت فينا ، إنني أتساءل ، كيف للإنسان أن يعاقب على إنسانيته ؟
نحن الذين فاضت منا كل مشاعر الدنيا ، و لم نجد أحداً يُدركُنا ...
الحزين يُقابل بالعاطفة لا بالسخرية ...
والذي يموت يُقابل بالحبُ لا بالنصيحة ...
و الخائف يُعانق ... يعانقُ فقط !

بيان عصام أبو محفوظ _ الأردن

صمتٌ عَجيب اجتاحني و عزلة لا مبررًا لها قَد عشقتها ، الكلُ في ذهول و لا أحدَ يتكلم ، الكل يسأل ، في عيونهم ألف سؤال ، و أنا أنصت و لا أجيب ، كان آخر قلباً رسمته على يدي منذُ زمنٍ بعيد ، على غبار سياراة كانت في الحي ، عِند آخر تفتحٌ للبراعم في عمري ، عند آخر ضحكة خرجت من قَلبي ، بيده الصَّغيرة النَّاعمة أمسكَ و أخرج زهرة بنفسجية اللون كلونٌ آخر معطفٍ لبسته ، و كأنني خارج الكون وحيدة ، في ذاكرتي ألف تنهيدة ، و في ضلوع جسدي ألف غصَّة ، أصبحث كالأوراق اليابسة حتى الرياح لم تعد تجلبها ، انتهى غبار موسمها كأنَّ الخريف قَد سقطَ مِنْ فُصولِ السَّنة ، و إلغاء ترتيبه ، لقد نسيت كيف يكون الغزل ، و ترتيب باقة الزُّهور الملوَّنة ، و ضوءِ القمر تغير ظهوره ، أم أنا التي لم أعد أنظر إليه ، لأنها ذكرياتٌ بالية ، أصبحت داخل النفايات على جانب الطَّريق عند تلك الزَّاوية منْ الشارع المجاور ، كنتَ تجلس هناك بعيناك البنيتين ، طرقتني ببعض الكلمات ، ابتسمت لك دون أن أعرف اسمك ، في تكتم الصباح ، و ثلج الشتاء و بعض النداء على نوافذ السيارات تكتب كلمة معجب ، و تغيرت العبارات بدفء المدفأة إلى كلمة "أحبكِ يا صغيرة العالم بقلبي" ، و لكنهُ كان نصيبًا مؤقت ، جعلتني دائمًا ملهوف إلى حرفك و انغمست

فِي حقيقتكَ الوردية ، أوقعتني في حبك بجنون و رحلت ، تكرارات أعذارك ، تعود و ترحل جعلتني أنادي الغيوم البيضاء أرجوك ألا تكوني داكنة اللَّون ، لا تمطري لعله يأتي و ألقاه ، لعله يتحدث همًا جعله يلقى بي في حافة المهملات .

لماذا ظهرتَّ بعد ألف و ألف غياب ؟

لماذا ترتكب الأخطاء و تعود من جديد ببعض الحجج الكاذبة ؟

لماذا جعلتني أشعر بقذارة عقلي عندما لكمته بالفظ ، وقاحة جسدي عند متعة الإحساس بلمساتكَ ، كنت هنالكَ و كذلك سنواتي التي ضاعت معك ، استعملتني كشتلة تأتي لتعطيها الماء و ترحل بإبتسامة على غصونها الميتة ، لم أعد أطيق الوجود بسببك ، رغبتي كانت بِحبك ، و ليست بإمتلاكك ، عد فقلبي قد مُلأ من مرورك و أعذرك في حياتي ، فشعركَ الَّذي شاب و شعشع بالبياض و أفكارك التي تحاول النضوج بها ، فقد فات الأوان على الظهور ، أرحل بماء وجهك العبوس ، فلا شئ فيك أصبح يحرك مشاعري و جنوني .

رونسي ماجد سلمان _ فلسطين

إلتمست لكم سبعين عذر

لا مزيدًا من الأعذار بعد اليوم إلى هذا اليوم و يكفي ، سأضع حدًا لهذه الأعذار التي لا تنتهي لملموا شتات قلوبكم و ارحلوا ، لا مزيد بكل شيء سلبي يحيط بي ، لا مزيدًا من تجاوز الأخطاء المرتكبة في حقي ، يكفي من الوعود الكاذبة و التردد في المسامحة بعد الآن ، يكفي من الضعف و الحزن ، فلا مزيدًا من قبول النقص في إرادتي و أملي و طموحاتي ....

يكفي حقا ....

ليست كل الأيام تحمل في طياتها الفرص ذاتها ، و لا الأيادي تتشبث بذات الشخص مرتين ....

إنك تسطيع أن تحمل بداخلك كل الأعذار لتذهب و تفني كل شيء ، لكن يستحيل أن تعود و قلبك ينبض نفس نبضاته المعتادة أمام ذاك الشخص أو نبضاته للوهلة الأولى

فأنا تغيرت كثيرًا بعد الخذلان الأول ، لأنني بقيت أعامل الجميع بطيب أصلي حتى إنسلخ مني الأصل ، منذ ذلك الحين لم أعد أستطيع الوثوق بأحد أن يبقى معي ، إنني أتعامل بهدوء تام مع ذاك الذي رحل عني بدون سبب و عاد معتذرًا رغم الآلام التي تنهكني داخل قلبي و أنا أتظاهر أمامكم بقوة و ثبات

لكن بعد ماذا عدت معتذرًا ....
لقد أصبحت أضع كل إحتمالات الرحيل و كل الأسباب و أتقبلها بكل صدر رحب
لأنني لو إلتقيت بأشخاص مهما تجملوا و مهما وعدوا و مهما كانت بداياتهم رائعة يأتيني همس بداخلي ليخبرني في كل مرة "في نهاية الأمر سيرحلوا"
مهما حاولت إبعاد هذا الوسواس اللعين يبين لي الوقت لا أحد سيبقى فغدًا سينتهي كل شيء
"في مجمل القول لا أستطيع قبول عذركم ، أخطأتم في حقي خطأكم وضع حاجزًا بيني و بينكم ، يجب أن ترجوا الله حتى يغفر لكم على ما فعلتم بي ، لأني إلتمست لكم سبعين عذرًا و لن ألتفت لكم مرة أخرى"

سناء طرودي _ الجزائر

ستبقى وحيداً

و لكنك لم تعد مجرتي و لا كوكبي ....
لا قمري و لا نجمتي ....
لا نبتتي و لا زهرتي ....
لا ليلي و لا نهاري ....
لا فرحي و لا حزني ....
لقد كسرتني و جرحتني ....
أتركتني لذارياتي تذرني !؟
عجبًا لأمرك لا تبالي ، أهكذا يكون صاحب القلب البالي ؟
عجبًا لك و لدنياك ، أهكذا يكون من حياته هلاك ؟
عجبًا ثم عجباً لنفسك الرديئة ، أهكذا تكون نفسك كالبهيمه ؟
أنت من جنيت على نفسك
كنت الجاني ، و المجني ، كنتَ المحامي و القاضي
أنت من حكمت على حياتكِ بالخراب حظوريًا مع سبق الماضي
و الحاضر ....
بالرغم من أنك كنت المجرم و المحامي و القاضي في نفس الجريمه ...
و مع ذلك أنت اخترت أن تكون سجين الذكرايات و الأماكن ....
أنت من أقفل الأبواب ، و النوافذ في وجهك ....

لماذا لم تغتنم فرصه دور القاضي ، لماذا لم تنطق بالبراءه لنفسك ....
لماذا ظلمت قلبك و نفسك في أنن واحد ؟
ستلاحق اللعنه ، نعم اللعنه ، لعنة أنك كنت قادر على النجاةِ و الهروب ، قادر على الطير و التحليق ، قادر على صنع السعادة و الفرح ....
اعتقد أنهُ لا يليق بك سوى الحزن ، أجل الحزن ، تصرفاتك الهمجيه لا تقودك إلا لما هو حزين و هالك
اعتقد أنك ستبقى طوال حياتك في المنتصف بين ماضٍ مؤلم ، وحاضر مهمش ، أعني بكلمة المنتصف أنك غير قادر على تحديد ، وجهتك ، تائه ، ضالاً الطريق
دعنا نفكر قليلاً !!
لو عدت للماضي طاقتك لا تكفي بأن تعود الى نقطه البدايه ، ستنفذ في المنتصف ....
و لو تقدمنا للأمام أيضاً طاقتك لا تكفي للوصول الى الهدف ، ستنفذ أمام أول عثره تواجهها أثناء سيرك
ستبقى وحيد أجل وحيد ، سيتجاوزك مليارات البشر و أنت لست قادر على تجاوز ميل واحد ....
سترتطم بك من طاقته كبيره و لكن سيبخلو عليك بها ،
ستدهسك من كانت طاقته أسرع من البرق ، ولن تكترث لك أبقيت حياً أم فارقت الحياة ....

ستبقى طوال عمرك بالمنتصف ....
ستبقى طوال حياتك وحيداً ....

نهى الزواهرة _ الأردن

كفى أعذارًا

كفى أعذارًا !!
كيف سأثق ، و كلماتك كلها أعذار ، كيف !؟
هل تظن أن كلماتك تضمد جروحي !؟ أو تنسيني إهانتك لي .
هل تظن أنني سأسامحك هذه المرة ؟ حتى لو بعد سبعين عذرًا لن أسامح فجرحي أكبر بكثير بأن أتقبله بأعذارك الكاذبة التي لا تغتفر من يحب يخلق أوهامًا ليبقى و ليس أعذارًا ليبتعد من يحب ، يهتم ، يجازف ، لا يترك حبه للظروف فلا عذر يمحو أثر غيابك و يبرر لي وقت إحتياجك فكفى ....
العذر الوحيد الذي أتقبله هو عذري لنفسي لنفسي فقط ...
أعتذر لها عن كل إختيار خاطئ و عن كل شخص خاطئ أدخلته حياتي بسبب طيبة قلبي ، سامحت كثيرا حتى أصبحوا لا يشعرون بأخطائهم ، و اهتممت كثيرًا فأصبحوا يهملوا ، و كنت دائمًا بجانبهم حتى نسوا ، و لكن الآن لا كذبة و لا عذرًا أصدقه فمن يهتم لأمري بجعلني على رأس قائمته مهما كانت الظروف .

بلعياشي إكرام _ الجزائر

"كيف حالك"؟

أولًا كن صادقًا مع نفسك و لو لمرةٍ واحدة و أجب على استفساري كيف حالك بصرف النظر عن الأمور التي مررت بها و الصعوبات التي واجهتك في دنياك ؟
لاتقلق فأنت حاولت لمجرد انك سعيت لتغيير مجرى حياتك فقد عملت بجد فكلنا لدينا مشاكل و تقلبات كثيرة في حياتنا بل يوجد مرات نفشل بها ليس العار في الفشل بل العيب عندما تسقط ولا تحاول النهوض و المحاولة مجددًا لابأس إن أعدت الكَّرة مرة و اثنان و ثلاث لما لا ، المهم ألا تستسلم فقط اتبع نبض قلبك و افعل ماتحبه لايهم ما إسمك او ما نسبك سواء أبيض أو أسود من قرية صغيرة أو معروفة اصنع اسمك بنفسك أثبت وجودك وضع بصمتِك في هذه الحياة اجعل الكل يهتف لنجاحك لا أن يضحك على خسارتك آمن بقدراتك اللامحدودة و تحدى كل من راهن على تحطيمك أو تدمير حلمك الدافئ إذا بقيَّ حلمك سليم و يجلب لك السعادة قم به ، لذلك لا تفكر كثيرا و لا تتعب جسدك و عقلك كفاك ذلك روحك الجميلة تحتاج إلى استراحة ارحم نفسك قليلا !!
فقط ابتسم و قل : "أنا أستطيع تغيير كل شيء من حولي كل ما يزعجني كل ما يعيق طريقي أنا إنسان ناجح" و سترى كيف كل أمورك

ستحل لا تنتظر حتى يأتي إليك شخص و يمدحك لأنك أنت البطل نعم أنت بطل نفسك عش اللحظة ورلا تتحسر عن ما مضى البارحة صار جزء من الماضي و سِر قدمًا لا تلتفت أبدًا للوراء اجعل قلبك ينبض بالحماس لا بالتشاؤم ثق بالله وخذ بالأسباب ثم ثق بنفسك وتذكر أن السهم يعود خطوة للوراء ثم يندفع بقوة للامام مصوبا نحو هدفه

خولة رأس الغراب _ الجزائر

_الفراق ... قاتل صامت ... قاهر ميت ... جرح لا يشفى
_الفراق ... كالحب تعجز الحروف عن وصفه
_الفراق ... نار ليس للهبها حدود
_الفراق ... لسانه الدموع ... حديثه الصمت
بل هو أكثر من هذا كله هو تلك الإبتسامة التي تخفي آلاف المشاعر و الأحاسيس هو ذلك الصوت الذي يكاد يجعل العيون تفيض لعلها تطفئ ذلك الحريق ، الفراق هو آلامٌ لاحدود لها هو حزن كاللهيب الشمس يبخر الذكريات من القلب ليسمو بها إلى عليائها فتجيبه العيون بفيضانات لتطفئ به الذكريات ، هو ذلك الشعور الذي يجعلك تؤمن بذلك الأمل ... أمل العودة رغم أنه شئ مستحيل لكنك ستبقى تؤمن به لعلك تطفئ لهيب الإشتياق ، الفراق هو ذلك الشعور بالإشتياق الذي يشعل النار بداخلك . حقا كم هو صعب ومؤلم حين تشتاق لشخص ما و لا تجده أمامك حين تشتاق لضحكته وحنينه و حتى غضبه !!
سيتملكك الحنين وتذهب بمخيلتك إلى زمنٍ ليس ببعيد إلى زمنٍ كنتم فيه مع بعض روح واحدة متفاهمة متحابة فيؤلمك قلبك حين تتذكر تلك الذكريات و لايمكنك فعل شئ سوى البكاء للتخفيف من معاناتك .
لكن هنا سيمضي كل شئ سيُرخى ستارُ الأمل و ستودع الماضي دون

عودة لكن رغم أنه سينتهي كل شئ و ستقنع الجميع بأنه صار مجرد ماضٍ و انتهى لكن كيف ستقنع نفسك بأنه قد انتهى

ريان بوهوس _ الجزائر

فرضية الخذلان

انتهت الأعذار ، أغلقت الصحف و أغلقت أماكن التمثيل ، لم يعد لكم مكانٌ في كياني ما دمتم هكذا
تحاولون أن تظهروا أنكم أفضل ألا أنكم لا شئ ، لقد كرهت ذاك اليوم الذي عرفتك فيه ، كرهت اللحظة التي أعطيتك أغلى ما أملك ألا و هو قلبي ، أعطيتك كياني كاملًا ، كنت اظنك حبًا حتى عرفت أنك كذبةٌ جميلة لا أكثر ، كذبة تحاول تنويمي و غطصي في هواك ، لم أظن يومًا أن تلك الوعود ستذهب سدًا ، و لا أن تلك اللحظات ستكون كأن لم تكن بالمختصر لم أكن أظن أن الود ينسى ، و ها أنت تعود طالبًا مني العفو و السماح حقًا !!
لا ينفعني اعتذارك يا أنت هل يعيد ترميم قلبي أم يعيد لي أيامي المسلوبة ، لا للأعذار يا أنت ....

مريم محمد _ موريتانيا

عذر السبعين

نبتسم و في قلوبنا الكثير
نبتسم لنواجه العالم الكبير
نبتسم لنلفق ألف عذر
أعذارٌ جعلت منا أشخاص مختلفين قليلًا
بعد إن إلتقيتك
بعد إن فشلت في الحب و الحفاظ على بسمتي
بعد أن أصبت بلعنه الحب
بعد أن جرمت في حقي بتهمة العذر
أعذارًا لا يتقبلها القلب و العقل معًا
أعذرته عندما لا يرد على إتصالاتي ؟
أعذرته لأنه مشغول طوال اليوم ؟
أعذرته على تجاهله صباحًا ولا يترك لي رساله أستقبل بها يومي ؟
أمنت بأنه يومي لوحدي
أعذرته عندما لا يترك لي رساله في منتصف الطريق ؟
و عندما لا يتذكر يوم ميلادي و لا يجلب لي هديه في يوم إلتقائنا ؟
أعذرته بعد إن فعلت كل ما يليق بالحب ؟
أعذرته عندما يتصل بي ليلا و أنا متعبه ؟

أعذرته عندما ترك كل شيء غامضا عنه و عن حياته ؟
ولكن كل هذا لا يساوي شيئا بحق العذر السبعين .
لم أعذره عفوا
حينها فقدت لوعه الحب و أجرمت بحق الحب و نفسي
عندما تركته يتجاهل أهدافي و أحلامي و لم يعتبرها مميزه كما ميزت مشارعه
هذا ليس حبا ، هذا إمتلاك و غرور
جعلني أعتزل الحب لأنني شوهت حب الذات

غزلان سراي _ الجزائر

سجين في(لن أعود)

.....

غلب الفؤاد و قادني إلى مقتلي ، إلى من رمت إليه بمنقذي ، وجدت عنائي في غبائي ، اخترته ليكون ردائي ، فوجدت زفافي أول يوم عزائي ، بغيرة بليدة و ليس يعبرني ، طلبت منه طلبة السجين في صحراء مقفرة بشربة يروي الضمآن و بها اكتفائي ، و بتّ افضل كوابيسي بدل واقع يحكي بلاهة أحاسيسي ، مضى عام وزاد همي بعد أن ولدت من ساجني بنتًا ضحية كأنني أؤكد له امتنانًا لسجني وأجر بها وديعتي نحو الهلاك ، ضحية تجر ضحية و ساجن عطوف علينا بالداء و الرزية ...

صرختي تئن من ألمي فكيف من صارخها ، أما الآن آن الآوان يا نفسيَ البلهاء أن تقومي ، أفيضي عليها بغيضك حِمم الحُمام ، ليذوق بكرمك طعم الأسر و الغدر و معسول اللسان بطعم الجراح ....

يا نفسي أنزليه منزلته ، فقد احتسبت و احتسبت ، ثم احتسبت وقد اكتفيت .

يا صرخة أطلقتها إني إليك شاكر ، أخرجتها من مقتلي تحكي حكاية امرء متألم ، لأفك بها عني شر المغرم ... و لأخلص قرتي من ظلمه ... فرُفعت يدا الفراق بحرقة ، و الدموع على الخدين و كيفة ليس حزنًا عليه ولا لوجده ، لكن رأيت نفسي ظالمًا لإبنتي بأني أسأت اختيار من

يكون له سند يرويه حبًا و عطفًا و حنانًا ، لكنّ وقع الأسى على المآقي قد حرك مهجتي ، بأن غادر سرير ليس فيها لبالك راحة .
عذرتك يا ابن آدم دائمًا لكنني شرفت جنسك و أهملت شخصك إلى دونه .
عذرتك حين العزاء بقساوتك فما عبرت ، تجاهلت نفسي و صدقت حبك و تودك و جعلت سلطان الماضي يحكي عن ما قد فعلت ، تووددت عطفت ، رسمت الأمال و العيش معك بجنة الخلد ...خيال في خيال ... أضمرت فضاضتك و غلاظتك و تعاستك و عتّقت لي جدران المعاشرة لي بمحاسن الأخلاق .
فما شيء منها فيك قد وجدت ، ولا مما قلت قد فعلت ، وكل ما وعدت به أخلفت ، و أسرعت إلى الكذب أكثر من صدقت ، عذرتك لأنك سكنت قلبي حينها واليوم أسرتك في سجن (لن أعود) رفضًا للرجوع ، فلا حبك يطعمني ويطعمها ولا كذبك للعلائق بانيها ، أشفقت لابنتي تتيتّم من وليّها ميت على قيد الحياة ، لكن وجدت نفسي أرتهن صنمًا وليًا ، حتى القلب ما فيها ، فأي عاطفة قد تُمنح ممن أضرّ بحاميها ، خلصتك يا ابنتي من ظالم وسنلتقي وسنحكي روايات الحب ...وسنلتقي .
عذرتك يا ظالمي فما دريت ، لسانك -ما أقبحه- فضفاض فما وسعت قيلا ، ترمي نبال الشر و أضل سبيلا ، فالله الله في أخلاق إن لم تجدها فأقم عليها مأتمًا و عويلًا .

عذرتك سبعين يا منطغيت ورميت ، و أذكّرك (أنت في سجني -لن أعود-) إن كنت قد نسيت .

أزامنينو نبيل _ الجزائر

الخذلان

كم اشتقت لأيامي التي كانت تجمعني بك
عاهدتني و خلفت عهدك لي بعدما بنيت أحلامًا ضخمة به
أحببتك و حبي الكبير لك لم يدعني أشفى من بصمات خذلانك
لم أكن أظن أنه سيأتي اليوم الذي ستخذلني فيه تعرضت لخيبة أمل كبيرة من طرفك
بنيت على وعودك الكاذبة أحلامًا ، وحين حطمت حلمي فأنت هدمت حياتي فعلًا
ظننت أنني أرسم طريق السعادة بنفسي لكنني اخطأت لأن سعادتي مرهونة بك

إشراق زغيليش _ الجزائر

تشابكت أصوات الأولاد و هم يتراكضون في الردهة الأماميّة .
المنزل مُزدانٌ بالزّهور و الأشرطة الملوّنة و المصابيح المتلألئة كنجوم سماء الصّيف ، و الرّدهة الخلفيّة مكتضّة بالأصدقاء و الجيران و زملاء العمل و أهمّ المعارف ، أطلّت نور من هناك بملامحها الهادئة كزهرة ياسمين متألّقة في ثوبها الأبيض المحلّى ببريق أزرق ماسيّ ، خطفت صيحات الإعجاب و الحسد من بعض الحضور و اقتحمت قلوب رجالٍ لا زالوا يريدونها رغم أنّها مطلّقة و أمٌّ لأربعة أطفال ، من كان ليصدّق أن نور التي تطلّقت منذ نصف سنة فقط .. ستتجاوز محنتها و ستستعيد نفسها من حطام الماضي لترممها و تدفعها إلى حاضر و مستقبل مشرقين ؟! كانت جذابة كأنها منسوجة من ضوء القمر تحطّم بجمالها و قوّتها أصلب القلوب !
تشعّبت الأحاديث حول موائد الطّعام و شملت مزيجات من إنفصالات و نجاحات و سقطات فشل و ما إلى ذلك من أخبار الشّهر الأخير ، وبعد ساعة هتف الجميع إستقبالًا لكعكة عيد ميلاد إبنة نور الصغيرة ذات الأربع سنوات ، فجأة دلف الحفلة رجل عرفه الجميع ، كان طليقها ، لم يتوقع أحد حضوره بعد ستة أشهر ، حتى نور نفسها لم تتوقع تنازله .. أرسلت له بطاقة دعوة لحضور حفل يوم مولد ابنته .. كأي شخص

غريب ! فهو الذي لم يكلّف نفسه يومًا بزيارة أطفاله و إبداء الاهتمام بشؤونهم ، بل غادر بعد الطّلاق باب المحكمة و باب حياتهم دون عودة .. دون اتّصال حتى ! الآن يظهر من جديد ليقول "عفوًا .. أنا الأب" العائد طلبًا للمغفرة .. حنينًا لما مضى !

انتهى فصل تقطيع الكعكة و غادر الحضور ليروا قصّة الأب العائد في منازلهم كيفما شاءوا ، وضعت نور طفلتها في سريرها باصمة بشفتيها قبلة على الجبين الصغير المدلّل ، و عند خروجها من الغرفة وجدته كالأيّام الخوالي يراقبها مبتسمًا ، هذه المرّة لم تبتسم له كالسّابق .. و لم يرقص قلبها لرؤيت كه.. و لم تسرع لعناقه كزوجة متفانية في الحب ! إنّها الآن طليقة ! حرّة من أكذوبة زواجهما ! مرّت بجانبه متجاهلة شوقه ، احتجّ .. ناداها .. سار في أعقابها و استوقفها ملحًا على البوح بكلمات الحبّ القديمة ، أفلتت من بين يديه لتذكّره أن الطّلاق خدش علاقتهما منذ زمن ! فطأطأ رأسه و هو يسمعها تقول : "الآن تعود ؟ هل أصبح زواجنا مهمًا الآن بعد أن طلّقتني بسهولة ؟! هل أصبحث غاليةً عليك الآن ؟! تحبّني ؟ لم أرى هذا الحبّ العميق حين أفلتُّ يدي بكلّ بساطة و وضعت فيها ورقة الطّلاق ! لم أرى شيئًا من هذا في المحكمة حين سألنا القاضي عن قرارنا الأخير و توسّلت أنا لنفكّر ربّما نستمر .. و أصرّيت أنت لنفترق ربّما سنفشل في الاستمرار !"

إلتقطَت بعض الأنفاس ثمّ مضت تسحبه من يده ليقفا معًا جنبًا إلى جنب أمام المرآة الكبيرة في البهو .. إنّه يذكر حتما تلك المرآة لكنّها لم

تكن مكسورة قبل أن يغادر البيت ! ، قالت بسخرية ممزوجة مع القهر الدّفين: "أتذكر حين كنت تقول أنني أشبه المرايا السّاطعة في نور القمر ؟! أنظر.. لقد كسرتُ هذه المرآة في نفس اليوم الذي كسرتني أنت فيه ، هكذا أنا الآن .. مرايا النّور .. لكن مع شقوق تشوّه قدرتي على الصّفح و الغفران ، مرايا مكسورة لا تعكس سوى الألم ! أنت اليوم حقًا قد عُدت .. لكن أنا لم أعد .. و لن أعود كما كنتُ .. أنا الآن تماما مثل هذا الزّجاج الذي لن تصلحه لا عودتك.. و لا أيُّ شيءٍ آخر!"

اسمهان كلاع _ الجزائر

بعد ماذا عُدت

في الليل مابين الساعة الحادية عشر و الثانية عشرة ، سمعت صوت دقات البابِ ، بهدوء سرت نحوه لفتحه قلت بصوت عالٍ قليلًا : "من هناك من يطرق الباب" ؟
وإذ بي أسمع صوتًا حنونًا يقول : "أنا.... أنا افتحي الباب"
شعرت وكأن هذا الصوت صوتهُ ، "مستحيل ما الذي سيأتي به إلى هنا في منتصف الليل و الجو ممطر" !
فكرت قليلاً ثم فتحت الباب وقد كان بالفعل هو ، إنه هو ، الشخص الذي أحببته نعم أحببته و خذلني ، أحببته و كسرني ، أحببته و جرحني ، أحببته و حطمني ، أود البكاء عيناي امتلأتا بالدموع ، فقد عاد الذي خذلني و حطمني ، سكتُ قليلاً لكني سرعان ما استجمعت نفسي و قوتي
و قلت :" أهلًا بك ماذا بوسعي أن أقدم لك" ؟
قلتها و كأنني لم أعرفه قط ، نظر إليَ باندهاش ، و كأنه بنظراته يقول : "كيف تغيَرَت ، كانت دائمًا تسامحني عندما آتي إليها و أعتذر منها ، كانت تسامحني على الفور ماذا تغير" ؟
أعدتُ السؤال : "تفضل يا أستاذ بما يمكنني مساعدتك ، هل هنالك مشكلة؟"

بدءَ بالحديث كعادته : "أنا أعتذر... أعلم بأنني جرحتك و رحلت ، نعم تركتكِ وحدك ، سامحيني أنا أعتذر" .
كان هذا كلامه ككل مرة و أنا كنت أسامحهُ ككل مرة أيضا و لكن هذه المرة مختلفة ، فأنا لن أغفر له ، لقد اكتفيت بهذا القدر من الجروح .
أجبته قائلة : "أعتذار ماذا ، أستاذ أنا لا أعرفُكَ لماذا تعتذر مني هل حصل لك شيء" ؟!
فقال وبكل جرءة : "أنا حبيبكِ مابكِ جميلتي" ؟
فقلت : "ماذا ؟ عذراً أنا ليس لدي حبيب و لم أحب أحداً اطلاقًا ، فالجميع يكذب و الجميع يعود ألف مرة مع ألف عذر بعد ألف اعتذار أنا آسفة فأنا لا أعرفكَ يا أستاذ ، أنت مخطئ في عنوان المنزل..."
قفلت الباب في وجههِ و هو مندهش أشد الإندهاش قفلت الباب و وقفت خلفه و كنت أبكي و أبكي من شدة ألمي و انكسراي و وجعي ، كفى بهذا القدر من الجرح كفى ، قلت في نفسي : "سامحتكَ ألف مرة و كل مرة يلحقها جرح أخر بعد ماذا عدت .. ألف عذر لن يرمم جراحي... نحن لا نعوض نحن تلك الفرص الضائعة بين الأزقة القديمة المليئة بالمشاعر " .

رندة جوان العمر _ سوريا

لن أسامحك أبدًا

لن أسامحك
سأحرر قلبي يومًا من حبك ، و أستعيد الطموح الحالم و الأمنيات ، و يبقى فؤادك وكرًا لأشباح آمالي و لأنين الذكريات ، تطاردك لعنة حبي انتقامًا ، و تمزق صدرك بمخالب التنهدات ستهجرك نوارسي و تستوطنك خفافيش الأرق تعزف ريح الحسرة العاتية على أعصابك مقطوعات العويل ، و يرقص اغتيال صدقي على إيقاعها شطحة فزع القصاص ، و يقرع الندم طبول العرض ، ثم يعم السكون و عندما ينام الكون كله في ذات كل المخلوقات ، تسمعين وقع خطى غدرك تتقدم واثقة إنك تنتظرين ، و يخونك الغرور الذي كان يوحى إليك أنك سيدة المتكبرين ، المتطاولين ، المتنكرين ، حينها ستعتذرين و لن أسمعك ، و لن أراك كما كنت أتعذب شوقًا إليك و أنت تنظرين ، ساخرة تبتسمين لن أراك و لن أسامحك ، لأنني أكون أبعد مما تتصورين مارد هو حبي المغرر به ، المقتول...الممثل به مشوه يسكنك كالقرين ، يطارد نبضات الأنس بنقرات القلق تصرخين و لا رد للصدى سوى صمت الموت البطيء الذي كان يمارسه غرورك على هيامي بك ، و أنت تناضرين و تأتيك بشاعات الظنون من كل جهة ، و لن تجدي إلا شظايا حلم و بقايا حب متشبثة ، تناثرت على درب الوصل بك الذي مهده صبري ، تلتف

حولك ، تحتويك و هي الجريحة ، لتموت و أنت في حضنها نعم ، تموت لتمدك بشيء من الحياة ، يمخرك فيه الأنين ، لعلك تعتبرين و لن أسامحك لأن طعنة الرمح أحياني أرحم من طعنة الكبر بالصمت في خطاب العيون

ايمان فطيمة الزهراء الهادي _ الجزائر

_ اغفري لي ؟
-و كم عدد الصفحات التي ستغفر عندها أو لنقل كم عدد الكلمات حتى هذا لا يكفي فالحروف أشد قساوة
_ أعذري حروفي أضيعي الكلمات ، أهجري الصفحات ، إحرقي الكتاب و لنشتري كتابًا آخر نبدئ به حكاية أخرى
-صعب ذلك
_ و لماذا ؟
-لأن الكتاب موجودٌ في قلبي
_ و كيف لي أن أنتشل الحروف من داخلك
-ليست حروف بل هو كتاب بل هو كوكبٌ كامل من الحروف ، مدينة كاملة صنعت من ترتيب الحروف ، بيوتًا نسجت من حرقة الحروف حتى الحروف أصبحت تنطق نارًا أصبحت تصرخ بداخلي تصرخ بأعلى صوتها ... ألا تسمعني إنها تصرخ ألا تسمع صراخها ... بالطبع لن تسمع صراخها .... لم تكن مجرد عبارات و كلام بل كان نسيج من كل شيء يجعلك تحترق لوعًا ، فكيف لي أن أضيع حروفي و هي عالقة بداخلي تردد كل نهار بكل ساعة بكل دقيقة بكل ثانية لم تتركني و شأني و لا حتى دقيقة .

_ إحرقي الحروف أرجوك .. إنسي الماضي ودعينا نبدأ من اليوم
-و كيف لي أن أنسى ذلك إن كنت أنت بقادر فأنا لست قادرة على ذلك .....
لم يعلم ماذا يجيب فأجاب بأسوء كلمة يمكن ان تقال في ذلك الوقت و أغباها .أ.ح.ب.ك. ضحكت رغم كل هذا الحزن .. أيظنني سأركض وراء مشاعري و أي مشاعر بعد ذلك لم تعد هذه الكلمة تعني لي .. لم أعد اكترث لأربعة حروف سخيفة كانت في لحظة ما تعني كل حياتي كأنني في لحظة ما .. تعني احمرار وجه .. تعني الأبتسام .. دقات قلب .. توتر .. وهج في الداخل .. توتر ملحوظ أما الأن فذاب الثلج بداخلي .. انطفأ ذلك الضوء الذي يشعل في كل مرة يقولها لي .. هذه المرة كانت باردة كبرود الليل لم يعد الدفئ يفي بالغرض لم تعد الكلمات تعنيني ... أندهش منه كيف يمكن لأنامل يديه أن تكتب مثل هذا و هو يضحك شيء مضحك و مبكي .. المضحك هو المبكي لا يوجد فرق .. و لكن كلما تعمقنا في الأمور سنجد اننا أكثر ما ضحكنا عليه كان يستدعى للبكاء .. أغلقت هاتفي و أنا اسمع صوت الرسائل تأتي أتجاهلها و لا أتجاهلها أو لربما كنت أتظاهر بتجاهلها .. توقف صوت الرسائل فجأة رميت هاتفي بعيدًا ..كي لا أتصرف بجنون لم أكتفي بذلك بل أطفأت الهاتف .. توقف رنين الهاتف و بدأ صوت رنين تفكيري يشغل بالي بالتفكير .. و بعد هذا دائما .. أضع اللوم على القدر

أعود للورء للوراء ، أضع الأسباب ذاتها أرتبها و أصفها و أبعثرها الجميع يظن أنني أتسلى بذلك لم يعلموا أنني أحرق لوعةً و أسى و أنظر إلى نفسي دائمًا في المرآة ألومها و أبرئها و تلومها المرات و المرات و أعود لتبرئتها مجددًا .
أحيانًا يخطر ببالي أن أكسر المرآة لكن أعدِّل على قراري في اللحظة الاخيرة ، أسائل نفسي لماذا غفرت لك كل هذه السنين على كل أخطائك كيف استطعت أن أفعل هذا كيف استطعت أن أمحِ كل هذا الضجيج و أنسى الكلمات و أهجر الحروف ، عذرتك كثيرا حاولت أن أغفر أخطائك في كل مرة .. أسامح و أسامح .. يكلفني ذلك العناء و لكن هذه المرة لم أقدر على مسامحتك فحروفي ثقيلة و الكتاب يصرخ بداخلي .. لا استطيع أن أمسح الحروف و الكلمات فالممحاة ضاعت و لا يوجد بديل

جودي حافظ _ سوريا

سكرات الحب

أريد أن أهجرك
أريد أن أتركك
أريد أن أتخلى عنك
أريد الفرار بعيدًا
أريد أنّ أرتاح بعيدًا عنك
عن حبنا ، عن كل شيء يخصنا
بلغت من الوجع ما كل النفس قادرة على تحمله
بلغت من الإنكسار ما مرور الأيام قادرة على جبره
بلغت من الخيبة لو عشت سنين لن أشفى منها
آآآه و الخذلان بلغت منه
أتدرك متى ؟
و كيف لك أنّ تدرك !
في المناسبات عندما أنتظرتك و أنتظر
و لم تتذكرني و لا تأتي
و عندما ، و عندما ....
تهجرني أيام و لا تشتاق لي
و لا تعود إلا بعدما أبادر أنا

عندما أقف خلف الباب أناديك و بإسمك
طالبة رشفة منك لأشفى
فتسمعني و كلي يقين أنك سمعت ندائي
ولا تكترث لي
و عندما اقول لك : "تعبت" و لا تهتم
"اشتقت" و لا تهتم
"أحتاجك" و لا تهتم
عندما أحترق و تشتم رائحة الإحتراق
و لا يتحرك لك ساكن
عندما أخبرك أنني أريد
حديث طويل ، لقاء طويل
عناق طويل
ولا تفعل
و عندما ، و عندما
تتمادى في الغياب
حتى ترد أنتَ فتأتي
و أضمحلُ أنا في الخذلان
بلغت من الإنطفاء أقصى درجاته
لن أعود لن أتوهج لن أزهر
انطفأت ، انتهيت أنا

لم أعد قادرة ، أريد التخلي عن دورِ
الطرف الوفي والمخلص
والذي ينتظر دائما
يغفر
يسامح
يتجاوز
ينسى
يغار
يحب
يتذكر
و الحيّ
و كأنك لم تهجر
لم تقسو
لم تتجاهل
لم تبكيني
لم تؤلمني
لم تنساني
لم أعد قادرة على كتمي وجعي
صوتي ...
سخطي ...

معاناتي ...
لم اعد قادرة على البكاء
لم اعد .. لم أعد
ما عدت أحتمل
لم أستطع المقاومة أكثر
ضعفت
انهرت ، تلاشيت
لم أعد أيّ شيء
أنا لا شيء
فماذا تنتظر من اللاشيء ؟
سئمت من حالنا ذا
من تفاصيله المؤلمة
والمبكية
من أحداثه الموجعة
و الدامية
التي لم تترك جزء مني .
لوثتني
سئمت أجل سئمت
أتسمع
.....

سئمت من حبنا المر
الذي يستنزف منك فقط
يأخذ فقط
لكن
لا أريد نسيانك
فراقك
فأنا أحبك

جيهان بلقاسم سالمي _ الجزائر

لن أغفر

لا يصمت عن الخذلان إلا من خذل ...
الذي لا يضع قيمة لمشاعر الناس من المستحيل أن يعطيه الناس قيمة لمشاعره ...
عندما كانت صديقتي تشتري الود و تنثر الورد و تتالت الأيام و تغيرت الأحوال غامت السحابة الزاهية و أمطرت أيامًا ثقال و نثرت بعض الرماح و حاولت تفاديها و لكن شاءت الأقدار أن يصيب قلبي رمح أردى حالي مهمومة و حزينة بيعَ الود و ذبل الورد ...
كانت شيطانه تفتعل الود و تنثر الورد
الذي سقته سمًا
أعطيتها سبعين عذرًا و عذرًا و كل عذر ردته لي بالخذلان خذلانها لم يكن في بالي ولم يكن في الحسبان
و الآن أنا لن أغفر ولا مكان لأفعالكِ في ذاكرتي ولا في غابة النسيان
و فعلًا كما تدين تدان دار و دار الزمان و ضاقت مرارة الفقدان
و ذاقت رشفة من نفس الفنجان ألسنة اللهب التي لمستي بها عفتي و كل ما طلع من ذاك اللسان
و إن عادت حاملةُ السبعين عذرًا لن أغفر
و أنت أيضا لا تغفر

و كيف تركوا دموعك تنهمر ؟
ما تغمض عينيك من السهر
أو بعد كل هذا تغفر ؟ ...
بين الرمال حبات حصى ينثرها الريح لو جلست بينها لأدركت أن
ثقتي لم تكن في مكانها الصحيح

آمال سقاي _ الجزائر

الوعود الكاذبة

قبل السبعين عذرًا بسنوات ....!
كنت أنتظر تلك السحابة الممطرة التي تمطرني ليتشكل لي قلب لا يصفح لا يصدق كل الأعذار و الوعود الكاذبة ، أستعذب نسمات مارة لأتناسى ماتدفق مني و انهار ، و فجأة يهب ريح اللامبالاة لكي يدفعني في وجهة مجهولة يغير تلك الروح الهشة إلى فتاة قوية لا تنهزم ، فبعد السبعين عذرًا يأتي و يقول : إصفحي ؟! ، كلا فروحي من الأكاذيب قد تشبعت

لمياء بازين _ الجزائر

عاد معتذراً

ارك تجلس في زاوية حسابي الخاص
بل أشم رائحة عطرك تفوح في أرجائه
دقات قلبك تنبض سريعاً
كل ذلك حتى لا يتم كشفك أنك بحسابي
أرجوك انزع نعلك خارجًا ، لا تدخل حسابي بذلك النعل اللعين ،
ألا تذكر ذاك اليوم الذي أنهينا فيه كل شيء ؟
ألا تذكر كلماتك الجارحه وقتها ؟
عذرك الأقبحُ من الذنب ؟
تأتأةُ كلماتك في التسجيل الصوتي
جبنكَ بعدم الرد على معاتبتي لك ؟
تعود الآن ماذا تريد ؟
أرجوك لا تقل أنك جئت نادماً على كل ذلك ؟
أرجوك لا تعود معتذراً
أتضنني انني عدت كما كنت
لا و ألف لا
أقسم لك أنني لم أبقى الفتاة الحمقاء التي تسامح على أصغر و أكبر الأخطاء

أخبرتك حينها انني مكسورةٌ من الدنيا وما فيها لا أقوى على كسرٍ جديد

-"نعم عدت معتذراً ..."

"أتراه وقتاً باكراً للعودة" ؟

-"أعلم ماذا فعلت ولكن ..."

"لكن ماذا ، أغرتك فتاةٌ غيري أم مللت مني

أأجبِرتَ على البعد بنفسك أم أحدهم أجبرك

أظن أنك ، كبيراً بالجسم لا العقل ، تغريك العابرات

و يجبرك الأقوى منك"

-"أريد أن أعتذر ، أريد أن أبذل كل ما في وسعي لعودة ثقتك بي" .

"عهداً مني يا عزيز ، لا لم تعد عزيز إنك الآن غريب بل الغريب أقرب منك يكفي أنه لم يجرحني بكلمة و لم يكسر خاطري يوماً ، يكفي أنه يمر مرور العابرين و لن يكون بقلبي أي مشاعر تجاهه ، أسامحك لماذا ؟ لتعاود كسري مرة أخرى ، لتجعلني أشفق على نفسي"

-"و لكن أعلم أن قلبك نظيف و لا تحقدي و تسامحي عند الإعتذار ..."

"كان ذلك قديماً أما الآن لا أقوى على السماح"

-"و لكن العفو من افضل الاعمال عند الله ..."

"أجل إذا اقترن بالمقدره وأنا لا أقدر على ذلك ..."

العفو عند المقدره و انا عفوتك سابقاً

أما الآن لو قطعت قلبك أشلائاً ، لو عضضت أصابع يديك ندماً ، لو لطمت خدك دهراً لن أسامحك ، و لن أعيدك إلى قلبي مجدداً لقد استنفذت جميع فرصك ، والفرص الضائعه لا تعود

أرجوك اجمع أشيائك و أخرج من حسابي و اقفل الباب بهدوء

أقصد اجمع أعذارك التي لا تجدي نفعاً ، و أخرج من قلبي قبل حياتي ، كما أنتَ قويت الهجر و البعد سابقاً

أنا الآن أقف منتصبة العامود الفقري ، ناصيتي عالياً رقبتي مرتفعة الى الأعلى عيوني تحدق بالسماء الزرقاء قادرة على البعد ، وأقر و أعترف بكامل قواي العقليه بأنني لا أريدك بحياتي

أخرج و أقفل الباب بهدوء كي لا تهز قلبي بعد الآن

لا سامحك الله و لا عفا عنك

نهى الزواهرة _ الأردن

السراب الماكر

لم أعد أعلم أأنا التي أجر قدمي أم هما اللتان تجراني ، انتشيت بسبب صراعاتي و معاناتي مع الحياة ، صارت قواي منهمكة ، تعثرت قدماي ، لم أعد تلك الفتاة الجميلة ، بل أصبحت بلا روح بسببه ، لم أكن هكذا من قبل .
كنت في ما مضى أنشر كومة من الأمل في كل الأرجاء ، أما الآن فصارت شرارة التعب تحرق كل ما حولي ، حوّلوني إلى فتاة لئيمة شمطاء .
كنت سموحة ، أسامحهم بدم بارد في كل مرة رغم انهم يخلقون أعذارًا أعلم جذورها جيدًا .
لكن لم أعد أحتمل هذه الفوضى ، لكوني مغفلة ، عمياء ، تسامح كل من حولها كون عاطفتها تغلب عليها !
لكن فيما بعد تغيزت ، تغيرَت كل صفاتي ، أصبحت نرجسية ، أتعامل مع الكل بكل سطحية ، لم أعد أطيق الأعذار
أسقطتهم من حساباتي للأبد ، محوت كل تفاصيلهم من مخيلتي ، و بقيت أعذارهم و سخافاتهم جزءًا من الماضي

أسماء نيد مالك _ المغرب

بين الحب والخداع

و في ذلك اليوم زف لي خبر انه طلق معشوقته تلك
تشوش ما بداخلي و لم أعرف ما جرى لأهازيجي
الذي أيقنته هو حرب بين قلبي و عقلي
يا إلٰهي ما الذي يحدث ، وقعت بين ثلاثة اختيارات من أحب و من يحبني و بين رضاية أمي
لا أدري ماذا يجري
من أحبه تخلى عني في إحدى الأيام و من يحبني تخليت عنه في يوم ما
ههه مضحكٌ جدًا لو قلت تخليت عنه لاجل الشخص الذي تركني و رجعت إليه مرة أخرى لأن ذاك الشخص تركني
وها أنا اليوم بين حربين بين الشخص الذي أحبه و الشخص الذي يحبني
هه أما أمي فتدخلت في شأني وقالت "يا هو يا أنا"
أعرف أن حكايتي جدًا معقدة و لا حل لها
لكن هل من حل

سندس روابح _ الجزائر

عتب على حافة الذكريات

- و كأن نبضك في الحشاشة قائمًا
أفنى به وحدي و من بي سائلاً مالي أنفي القلب عن رؤياك مسلكًا ،
فيعود إليك بأدراجه متلهفًا .
تبًا لعشق كبَّل القلب بين كفيه متوسلًا
دعني ألوذ بالفرار عنه متشوقًا ، ألمّ ألم بالصبابة متوقًا ، أسيرًا لزاهدٍ
في دنيا مشاعره متنعمًا .
غرس العيون بمكمن الفؤاد شتلةً
فرويتها من فيض المآق دمعةً ، لماذا أراك بالسماء جرمًا سابحًا ؟!
و أنت في الأرض و غدًا مستعطفًا ، ألن تتوقف عن ادعائك البراءة
متمسكًا ؟
و أنا التي قد سمعت أنك بالحقد متشعبًا
كفاك اختراع الأكاذيب طامعًا بعطفي عليك و أنت به مستهترًا ، يا ناثرًا
في الدرب شوكًا رفقًا ، ويحك سيكون قلبي وحده جانيًا ، أردت قدحك
بسهم قلمي شاكيًا نهرني ألمي و انساق إليك تلاطفًا .
صعدت إلى أفق السماء أشكو ألمًا
و تركت جسدي في جرم فضائك سابحًا ،
ماذا عساي أقول لنفسي أنها طيرًا مغردًا

يشجو السكون على غصن الربيع الأخضر نادمًا ، فما بال قمري هاربًا عن أفق كوني مغادرًا ؟! كيف تمكن من الرحيل و وحدي هنا متشبثًا ؟! فإنه الذي سكن القلب بين ضلوعه نادبًا و كان الغريب و لمنفى مشاعر روحي مستهلكًا ، لربما القلب انساق إليك رهن استعطافك له كاذبًا ، و كنت عليه الجاني و بفرط ما به من الحب متلاعبًا .
من هنا مُرحبًا بك بعمق صدري مقيمًا دائمًا ، فيا مهجهتي عسى المقام بالمقيم يكون لائقًا .

رنيم رجب المقداد _ سوريا

بعد سبعون سنة من الأعذار

بعد سبعون سنة من الأعذار ...!
يوافق اليوم يوم تعارفنا يوم رأيت العالم في عينيك و بين كفيك ..
قطع قلبي مسافة لم تدري عنها أقدمي شيئًا كنت كل مساء أطمئن عليك أصبحَ يُطرح علي الكثير من الاسئلة التي لا أملك لها إجابة
أصبحتُ أتهربُ كثيرًا
وها هنا اليوم سينتشي قلمي بالحبر و عدم الوفاء لإجلك أخط عدم نسياني . "مر سبعون عام تقريبا على موتك في قلبي ... و قد نبت العشب فوقك يا رفيقي ، نبت العشب فوق عصفوري ، فوق قلبي ، فوق وجداني .. نبت العشب على قبر من كان أخًا لي يومًا ما ، بالله عليك يا رفيقي اصبحت رجل الخسارات" .
لدي سؤال هل يوجد شي لم أخسر به ؟ .
نسيت يا إلهي أصبحتُ أحمق بعض الشيء و أنسى كثيرًا
ها أنا اليوم أقفُ بعد السبعون عذرًا لأخبركَ أنكَ أصبحت بالنسبة لي إنسانٌ من الماضي أصبحتُ أعيشَ يومي بدون تفكير بدون إحساس بدون مشاعر بدون حزن حتى الفرح ما عادً يؤثر علي ، جعلتني أهرب من الواقع و أعيشُ في الأحلام وأحلم باليقضة جعلتني أقتني أيقونة من أيقونات الكتابة ..

ضاجعت الحروف
ا.ب.ت.ث.ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز.س.ش.ص.ض.ط.ظ.ع.غ.ف.ق.ك.ل.م.ن.ه.و.ي
حرفاً حرفاً لأصف حقارة حبك روضة الأبجدية ، مع ذلك
لن أنسى سكوتي عن الكلام ، ولا قهرًا لجمته ، ولا ألمًا تحملته ، فثق بي سوف يأتي عليك يوم و تتمنى سماع عبارتي أعدك بذلك و أنا رجل يفي بوعوده .
في مِثلِ هذا اليومِ.. إلتقيتك صدفة.. كنا هنا.. نتجاذبُ أطرافَ الحديثِ.. عن الدنيا و أحوالها فكانتَ الدنيا و إنا نعلم جيدًا انك لستَ رفيقي .
حدَّ السماواتِ السبعِ والأرضِ.. أحببتُك.. وإلى أبعدِ من حدود الوجود إبتعدتُ وثق بأنني لن أعُود ... على العهدِ .. أنا باقي لآخر دُنيايَ ... و إلى يومِ .. يُبعَثون ..! في سن السبعون يأس و في لحظة من لحظات العمر ، إنتفضت الحياة في روحي و أصبحت ترفض الدخول في الاعماق من جديد اصبحت تبحث عن السعادة في أبسط الأمور السطحية . هل تظنّ انني هزمت أو سقطت بَهتُ الألوان لا يعني أنها ليست جميلة بل يعني انه ما حولها لم يهتم ببريقها . لعلي كبرت مافيه الكفاية حتى لم أعد أصدق ما يفعله العابرون بحياتي ، لم أعد أبكي كما كنت ذات زمن ، ولم يعد الفؤاد يعتصر ألمًا ، جف الدمع بالمقل ، و

استوعبت النفس الدرس بعد سبعون عذرًا أدركت أنه لا أمل .. نعم كبرت بما فيه الكفاية ، سبعون خيبة حتى لم يعد الحب يغرينا و الشوق يغرينا و لا حتى الذكريات .. جميل أن تقف متأملًا نفسك و قد
أيقنت أن الحياة رحلة و لكنها أيضا دروس وعبر .
تحية إجلال لنفسي

بدر الدين مسعودي _ الجزائر

مشاعر مبعثرة

يبدو أنه كان أغسطس بشع ، و سبتمبر حزين ، و نوفمبر مُميت ، فماذا عن ديسمبر ..؟!
لربما هذا الشتاء يُغرق الروح لا يردّها ، هذا الشتاء يزيد طين الآلام بللاً ، لربما الدفئ لن يصل إلى جحورنا ، و السلام قد أضاع الطريق وهو يتجه نحونا ، نحن الذين قاومنا طوفان أحزاننا ، أغرقتنا دمعة ، و بين قطرات المطر جرفنا النسيان ، لا تستطيع أن تقول لشخصٍ يغرق ... تنفس أنت أقوى من الماء ، أشعر و كأنني أختنق ، لربما كان مجرد شعور ، و لكنه تمرد و فاض و استقر ، فلبث و استوطن ، و أقام عهداً على نزع الفؤاد من صدري ،
إنني أبتلع الحزن كما يبتلعني ، إنني مثقلٌ و ممتلئ ، تخلّعت الأكتاف و انحنى الظهر و أنا أحمل ثقل تعب هذا العالم ، ما كل هذا العبء أيتها الأرض ، إنني أتساءل من منا على الآخر؟
الآن ....
تحت الضوء الخافت ، في زاويةٍ مظلمة ، تزدحم على أطراف القلم الذكريات ، أمتلئ بالفوضى ، و أراقب بعثرة الحروف تصطف خائفة ، ترتجف من قول ما عجز اللسان عن نطقه ، إنني أرتجل ، أرتجل من تلك الكلمات التي تتناسى من تحت الوسائد ، من تلك الكلمات التي

تختبئ خلف الجدران ، تلك الكلمات التي دُفنت تحت ذاك القلب ، كل الكلمات التي كانت تنفلتُ مني بغزارة ، التي كان وجودها قاتلاً ، ولكنني كنتُ للموت مخاويًا ، فإن متُّ أنا ، حروفي مخلّدةٌ لا تموت !

بيان عصام أبو محفوظ _ الأردن

"كيف حالك"
"أما بعد"
حين أصابتني "سكرات الحب" خفت كثيرًا و لكن بعد ذلك شعرت بالسعادة ، سعيدة للحد الذي لا حد له ، و حين بدأت بإمتثال الحجج أصبحت في حيرة ما "بين الحب والخداع" و كأنني ك"مرشدٍ تائه" حتى اتضحت كل "الوعود الكاذبة" و مشاعري ك"مشاعر مبعثرة" و لم يعد للعتب فائدة كل العتب الذي بيننا هو "عتب على حافة الذكريات" لا يهم ، وضعت لحبنا اسمًا ألا و هو "حب غارق في صدأ الأيام" ، تغيرت نظرتي عن الحب تمامًا أرى الحب الآن ك"السراب الماكر" و نهايتي في هذا الحب "خراب قلبي" سأقوم بالانتقام و ليس كأي انتقام ك"انتقام أنثى" ، سأتخذ قراري و أنا بكامل قواي العقلية : "كفى أعذار" فقد "التمست لكم سبعين عذر" استنفذتم "العذر السبعين" ، "لا عذر بعد اليوم" آن موعد "انتهاء الأعذار" و أعذارك بالنسبة لي "أعذار واهية" أظن بأن "رصيد أعذارك غير كافٍ" و لن أمحو أي خطأ بعد الآن لأن و بكل بساطة "ضاعت الممحاة" و أصلحت جميع "المرايا المكسورة" ، لحظة فقط..... ههه "عاد معتذرًا" "بعد سبعون سنة من الأعذار" و لكن "بعد ماذا عدت" فقد "سئمت منك" و أنا قلت بأنه "لا أعذار" فاتك

القطار منذ زمنٍ بعيد لا تقلق فأنا "لن أغفر" و"لن أسامحك أبدًا" لأنه "من الغباء أن تسامح 724 مرة" فأنا أعيش الان ب"قلب متمرد" لا أدري أو ربما أصابتني لعنة الكبرياء حتى أصبحت "سجين في (لن أعود)" اقرأها مع سجين في ، أو بدون .

و بينما كنت أنظر في "فرضية الخذلان" وجدت أن "الخذلان" ك"سبعون عذر بسبعين جرح" أو كجميع ما سبق ، أخرجت "شوكة عدوي" من قلبي نعم عدوي تحولت من حبيبي إلى عدوي ، لا داعٍ لإطالة الحديث

و بالنهاية أريد أن أخبرك بأنك "ستبقى وحيدًا" دون أحد .

سندس عارف الزواهرة _ الأردن

الكُتّاب المشاركين بكتاب "ما بعد السبعينً عذرًا"

أريج محمد المهدي
أزامنينو نبيل
أسماء نيد مالك
أسمهان كلاع
إشراق زغيليش
آمال سقاي
إيمان رجيمي
إيمان فطيمة الزهراء الهادي
بدر الدين مسعودي
بلعياشي إكرام
بيان عصام أبو محفوظ
جودي حافظ
جيهان بلقاسم سالمي
خولة رأس الغرب
رحاب مقعمز
رندة جوان العمر
رنيم رجب المقداد
رونسي ماجد سلمان
ريان بوهوس
سناء طرودي
سندس روابح
سندس عارف الزواهرة
عفاف بكاي
غزلان سراي
كريكط خلود
لمياء بازين
مريم محمد
مناسك سليمان
نهى الزواهرة
نوال دحو

المحتويات

سئمت منك 7
لا أعذار 10
خراب قلبي 11
رصيد أعذارك غير كافٍ 13
حب غارق في صدأ الأيام 14
أعذار واهية 16
انتقام أنثى 17
انتهاء الأعذار 19
أما بعد 20
لا عذر بعد اليوم 23
من الغباء أن تسامح 724 مرة 24
سبعون عذر بسبعين جرح 27
مرشد تائه 29
شوكة عدوي 30
التمست لكم سبعين عذرًا 32
ستبقى وحيدًا 34
كفى أعذار 37
كيف حالك 38
قلب متمرد 40

فرضية الخذلان 42
عذر السبعين 43
سجين في (لن أعود) 45
الخذلان 48
المرايا المكسورة 49
بعد ماذا عدت 52
لن أسامحك أبدًا 54
ضاعت الممحاة 56
سكرات الحب 59
لن أغفر 64
الوعود الكاذبة 66
عاد معتذرًا 67
السراب الماكر 70
بين الحب و الخداع 71
عتب على حافة الأيام 72
بعد سبعون سنة من الأعذار 74
مشاعر مبعثرة 77
ما بعد السبعينَّ عذرًا 79
أسماء الكُتاب المشاربن بكتاب "ما بعد السبعينَّ عذرًا " 82
المحتويات 84

تاريخ النشر 1 يناير 2022